

المجلس 1 من شرح (النورين في شرف المصطفى وفضل المدينتين) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهذا فيه من شاء من واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى آله وصحبه فهذا شرط الكتاب الخامس. في سنة وثلاثين بعد الاربعة مئة والالفين. وهو
كتاب مخير في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)
بسم الله والحمد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم واحسن اليكم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله الذي اتى محمدا فوق ما اتاه كل نبي وملك. وصلى الله - [00:01:00](#)
وسلم عليه وعلى آله وصحبه اما بعد فإن اعلى الخلق مرتبة وارفعه العقبة والرسول المصطفى الكريم والنبي الرؤوف الرحيم. ابرشي
محمد بن عبدالله الحائز وابلق الشرف من مولاه الفائز منا بعواني الشرائع وغوان وضواني الخصائص المنيفة - [00:01:30](#)
ان من قواعد الايمان ومقويته ومقويات الايقان. علم العبد شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا به من الدين والكتاب المبين.
وفضل المدينتين العظيمتين وما لاله واصحابه من المناكب في المبارة والحصار الحميدا. وحملني الداعي الى احسن المساعي على
تقليل طرف جامع لاصول ما تقدم ذكره - [00:02:00](#)
المترجمين لابواب تدل عليه ودلائل ترشد اليه. منتزعة من مشكاة النورين. القرآن والسنة ولله ما فتح من تعليمه علي اعظم منة. فله
فراش الشكر وهو مسؤولي لنفسي وللمطالع في التقبل والجنة - [00:02:30](#)
ثم اتبعنا بحمد الله الذي اتى محمدا صلى الله عليه وسلم فوق ما اتاه كل نبي ثم ثلج بالصلاة والسلام عليه وعلى آله وصحبه الكواكب
والنجوم. ثم ذكر ان المقتضي له في وضع كتابه هذا هو - [00:03:00](#)
المصطفى صلى الله عليه وسلم اعلى الخلق مرتبة واربعهم رتبة ان من قواعد الايمان ومقويات الايمان علم لعبد شرف المصطفى
صلى الله عليه وسلم وما والكتاب المبين. وفصل المدينتين وما لاله واصحابه - [00:03:40](#)
رضي الله عنهم من المناقل الماثورة والفضائل المذكورة. فان المعارف المشار اليها من العلوم النافعة للعبد وبها يزيد ايمانه ويقوى
ايمانه. فان للعالم شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وما من قبيلة كريمتين من مكة والمدينة من الفضائل - [00:04:10](#)
وما لاله صلى الله عليه وسلم واصحابه من طيب الشرائع له رتبة تسمو عليه بها ثم ذكر ان ملاحظتهم الاحتياج المذكورة حملة على
تقييم هذا الكتاب الحاوي طرفا حسنا من الاصول الجامعة - [00:04:40](#)
بما تقدم بكم مترجمة لابواب تدل عليها عدتها عشر فواضل كل ترجمة تتضمن من الدلائل القرآنية والاحاديث النبوية ما عن مضامير
تلك التراجم ولله سبحانه وتعالى على المصنف بما فتح - [00:05:10](#)
عليه اعظم منة. وهي النعمة الكبرى. فالفرق بين النعمة والمنة وان النعمة تتناول مجرد الاحسان. واما المنة فهي تختص بالاحسان
نعمة كبرى. ثم سأل ربه لنفسه وللمطالع التقبل الجنة وتقدم ان التقبل درجة اعلى من القبول. فان للتقبل ينظر - [00:05:40](#)

على ثلاثة امورهم اولها براءة الذمة وسقوط الضلالة وثانيها استحقاق الجزاء المرتب على العمل. استحقاق الفساد على العمل ثالثها محبة العبد محبة الله عبده العاملة ورضاه عنه محبة الله عبده عاملا له ورضاه عنه - [00:06:20](#)

هاد الوعاء والتقبل اعظم من دعاء القبول. ودعاء التقبل اعظم من دعاء القبول منين اختصاص القبول من مرتبتين فقط. القبول بالمرتبتين الاولى طبعا ولهذا جاء دعاء الانبياء بالقرآن بسؤال التقبل لا بسؤال - [00:07:00](#)

كنتم غفر الله لكم باب ما كان عليه الناس قبل بدعة النبي صلى الله عليه وسلم من الجاهلية. مقصود التعجمة بيان ما كان عليه الناس بيان ما كان عليه الناس قبل نبعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

وانهم كانوا في جاهلية جلالة. وضلالة عمياء الجاهلية اسم. لما كان قبل من بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسم لما كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. وهي منسوبة - [00:08:00](#)

الى الجاهلية وهي الكذوبة الى الجهل. وما اضيف اليها وجعل من من قول او فعل فهو محرم. وما اضيف اليها فجعلت من اقراها من قول او فعل فهو محرم وقوم - [00:08:30](#)

وقول الله تعالى واتخذوا من دونه الهة لا يمرقون شيئا وهم ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعوا ولا يملكون موته ولا حياته ولا نشورا فقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. وقوله وما جعل الله من - [00:09:00](#)

خيرتها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا وقوله واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. وعن عياض ابن حمار للمجاشعي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم - [00:09:30](#)

الشياطين فاجتاتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما افلتوا لهم امرة من يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقدمهم عرفهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. رواه مسلم - [00:10:00](#)

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لقد رأيت زيد ابن نفيري قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم اليوم احد على دين ابراهيم غيري. وكان يحيي المؤودة يقول للرجل اذا - [00:10:20](#)

مها لا تقتلها انا فيك انا فيك مؤونتها فإذا ترعرت قال دفعته اليك وان شئت كفيته مؤونة. علقه البخاري ووصله الحاكم وقال قال صحيح على شرط الشيخين ولم يفرجا. قال كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو - [00:10:40](#)

ويرى منه هو خير منه والقيناه واخذنا الآخر. فإذا لم نجد حجرا جمعنا جذوة من تراب. ثم جئنا ثم خفنا به. فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل فسنأ. ولا ندب روحا فيه - [00:11:10](#)

حديد ولا سهما فيه حديث الا نزعناه والقيناه شهر جبل فلا ندع رمحا فيه في حديثه ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب. رواه البخاري. وعن قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا معه بقدر فيه زيد ولين الى الهتهم. قال فمنعني اناكل الزب - [00:11:30](#)

عندما انا كل الزهد لمخافتها. قال فجاءك المفاكل الزبد وشرب اللبن. ثم بال على الصنم وهو نائم رواه احمد وتارة واللفظ له وزاد قال هارون ابن معاوية وهو شيخ الدارمي. كان الرجل في الجاهلية اذا سافر - [00:12:00](#)

وحمل معه اربعة احجار ثلاثة ثلاثة لقدره والرابع يعبده ويربي كلبه تقتل ولده واعلم لسعيد قدري رضي الله عنه ان اناس من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع ونهاكم عن اربع واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقم الصلاة واجب الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن ارفع عن الذبائح والحنث والمزفت والنقيير قالوا - [00:12:40](#)

ويا نبي الله كما علمك بالنقيير قال بلى جذع تنقرونه فتحذفون فيه من القطيعة او قال من التمر ثم تصوم فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شركنموه. حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه - [00:13:00](#)

السيد قال وفي قوم رجل اصابته جراحة كذلك. قال وكنت كنت او كنت اخطأها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. وعن عرة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها وزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

كما اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخاطب الرجل الى الرجل ولية وابنته فيصلحها

ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأتي اذا قائل اذا طهرت من - [00:13:40](#)

السنين الى فلان فاسترضعي من هو يعتزلها زوج حراء. ولا يمسه ابدأ حتى يتبين حقها من ذلك الرجل الذي تسترضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان - [00:14:00](#)

النكاح نكاح الاستغفار ونكاح اخر يجتمع الرب يجتمع الرب ها دون العشرة فيدخلون على المرأة وهم يصيبوها فاذا حملت ووقعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع - [00:14:20](#)

حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمي يلحقوا به ولدها لا يستطيع ان يمتنع بها الرجل. ونكاح الرابع تدعو ناس كثير فيدخلون على المرأة - [00:14:40](#)

لا تمتنعوا ممن جاءها وهن المغايا هن ينصبن على ابوابهن ورايات تكون علما. ومن ارادهن دخل عليه فاذا حملت احدهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون - [00:15:00](#)

وبه ودعي انه لا يمتنع من ذلك. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية يكن له الا نكاح الناس اليوم. رواه البخاري. ذكر المفروق وفقه الله لمحبة رسول الله عشر دقائق - [00:15:20](#)

فالدليل الاول قوله تعالى اية على مفهوم الترجمة فيما في اية من خبر عنكم انهم في الجاهلية اتخذوا من دون الله سبحانه وتعالى آلهة يعبدونها. وتلك الالهة لا تضر ولا تنفع - [00:15:40](#)

ولا تغفروا ولا ترفعوا. وليبان العجز هذا نفى الله عز وجل عنها الخلق والميم فقال تعالى لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يهلكون لانفسهم لفظا ولا نفعا واصول افعال الربوبية المذكورة بالقرآن اربعة. واصول افعال الربوبية - [00:16:10](#)

المجموعة بالقرآن اربعا. اولها الخلق. وثانيها وثالثها الرزق الامر وهو التدبير والتفصيل. ونفى الله عز وجل عن الهدي والمبدعات في هذه الآية اثنين من افعال الربوبية الكبرى. وهم لا يخلقون وهم لا - [00:16:40](#)

ولا يملكون. والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا ان هي الا حياة الدنيا آية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما نحن بمبعوثين. خبر انهم كانوا ينكرون البعث بعد الموت. خبرا عنهم انهم كانوا ينكرون البعث - [00:17:20](#)

بعد الموت وتلك الحال هي حالهم امورهم وسوادهم تلك الحال هي حال جمهورهم وزواجه فانه كان فيهم قوم من مفلته البعد الا انهم قليلون. فالغلب فيما ينسب اليهم انكار البعث. والدليل الثالث قوله تعالى ما جعل - [00:17:50](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما جعل الله من دنيرا الى التمام المذكور فيها. من مشاهد جهدهم ما كانوا عليه من تضييع اموالهم ومن مشاهد جهلهم ما كانوا عليهم من تضييع اموالهم. بما يجعلونه - [00:18:20](#)

اختراعا وكلما من تلك الاموال البحيرة والسائبة والوصيلة والحامية والبحيرة هي الناقة التي يترك جرها اي حليبتها للطواغيت فلا يخدمها احد. اي عليمها للطواغيت فلا يكذبها احد فيحبس حبيبها قربة الى تلك الصواريخ فيحلمون حليبتها ثم - [00:18:50](#)

ذلك الحديث لتلك الطواغيت. تعظيما وهي لا تنال منه شيئا هي الناقة التي كانوا يسبونها. والسائبة هي الباقية التي كانوا يسلمونها تعظيما لآلهتهم فلا عليها شيئا. والوصيلة هي يكون اول مثال هكذا بها انثى هي الناقة يكون - [00:19:30](#)

اول كتابها انثى. ثم تفصلها باخرى تجدها بعدها. ثم تفصيلها في اخرى تجدها بعدها. لا ذكر بينهما لا ذكر بينهما. فيعظمون المال ويجعلونها ويتركونها تعظيما لآلهتهم والحاني والحامي هو الفحم الذي يحمى فلا يوصل اليه - [00:20:10](#)

مما يكرهه هو الفعل الذي يحمى فلا ينصب اليه مما يكرهه. اذا اي وقع على الابن عددا معلوما اذا اضرب ضربا اي وقع على في عهد ذلك معلوما فانتج له اولادا من تلك النوقة. يسمونه - [00:20:50](#)

حاما ويتركونه ولا يعلمون له بشيء. والدليل الرابع قوله تعالى والى الموجودة سئلت وجلالته على مقصود الترجمة في قوله وايمان موجودة سئل وهي البنت تدخل حية فانهم كانوا في جاهليتهم يقتلون البنات فيفهمونهن - [00:21:20](#)

وهن في حالة الحياة. كراهة بقاء منا. والدليل والخامس الحديث عياض ابن حمار رضي الله عنه اني خلقت العباد حنفاء. الحديث رواه مسلم. بقوله وانهم اتتهم الشياطين اي ازالته وحولتهم عن دينهم الذي كانوا عليه. وهو دين الفطرة - [00:22:00](#)

والتوحيد فاشرفوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وحرروا ما احل الله لهم واحلوا ما حرم الله عليهم فما قشاهم اي ابغضهم بشدة.

فالمقصود البغض بالشدة الا بقايا من اهل الكتاب. اي ان المتمسكين بدينهم من غير تبديد. والدليل السادس - [00:22:40](#)

حديث يا معشر قريش ما منكم اليوم احد على دين ابراهيم؟ الحديث رواه البخاري موقوفا من كلام زيد ابن عمر ابن الخطيب وهو عند البخاري ووصله الحاكم بن المستدرك عن الصحيحين باسناد صحيح والمعلق عند المحدثين - [00:23:10](#)

من سقط من مبتدأ اسناده فوق المصلى واحد او اكثر. نشق الله بابتدأ اسناده فوق المصلي واحد او اكثر تسلخا ودلالته على اصول الترجمة في قول اسماءها رضي الله عنها خبرا عن دينه عن ابن خنيس وكان يحيي المؤودة. اي يمنعها ويحفظ حياتها - [00:23:40](#)

ان يمنعوها ويحفظ خلافا لما كان عليه اهل الجاهلية من ورد البنات والكلم السابع وحديث ابي رزائي رحمه الله قال كنا نعبد الحجرة الحديث رواه البخاري مرفوعا من كلامه. فان ابا رجاء كان تابعيا وما اضيف الى التابعين - [00:24:10](#)

من قول توقيع او تقرير يسمى مرفوعا. الترجمة في قوله كنا نعبد فاذا وجدنا حجرا هو اطيب منه الحديد. فاخبر عن جهلهم بامرير احدهما عبادة الاشجار. التي لا تملك ولا تضر ولا تنفع. والآخر - [00:24:40](#)

تحكمهم في الحال الذي يكونون عليها في الشهر الحرام شهر رجب. تحكمهم التي يكونون عليها رجال الحرام شهر رجب. اذ يعملون فيه الى الحبيب الذي يكون في رؤوس الرماح والسهام فينزع - [00:25:10](#)

نعمل ايه؟ ويسمون شهر رجب منصل الاسنة اي صانعها لأنه شهر لا قتال فيه وذكر رحمه الله من حالهم انهم كانوا اذا لم يجدوا حجرا يعبدونه عبثوا الى الفرائض فجمعوه حتى - [00:25:40](#)

هو ويعملون الى معز او ظأن فيحلبوننا كذلك الكرام الذي جمعوه ليتماسك فلا ولا يتساقط. لان التراب اذا جمع بقي بعضه منها لا متسافرا فاذا بعث عليه الحريم صلب واستنشق ثم - [00:26:10](#)

عملوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث المجاهدين وهو ابن جابر المكي التابعين قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا معهم رواه احمد وله واسناده حسن. ومولى مجاهد الذي حدثه هو مالكة الذي اعتقه - [00:26:50](#)

ومولى الذي اعتقه وهو من التابعين ممن هاجر الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء الذي سموا بالمخضرمين هؤلاء يسمون بالمكرمين عنه مولا ان اهله بعثوا معه بقدر ايمان فيه زمزم ولبن الى - [00:27:20](#)

تعظيما لها فكانوا يتقربون الى تلك الالهة لبعدهما لذن من مظلوماته كالحليب والزبد. فيجيب به الى ما يعبدون فيجعله عنده. ثم ينصرف عنه فيجيب الكلب فيأكل الزبد ويشرب اللبن. ثم يموت على - [00:28:00](#)

الذي كانوا يعبدونه من دون الله. فيكون حاضره وناظره محروما وقتهم وظاهرة. فاما حرمانه باطلا فلم يوجد في قلبه من تعظيم ذلك الصنم خوف واما حرمان ظاهره فيما يفوته من اجل الجود - [00:28:30](#)

وشغل الحليب ان يتلوكه فلا يعرض له بشيء فلا يأخذه الذكر ولا يشرب الحليب حتى يأتي كلب فيأكل الزبد ويشرب الحليب ثم يهين معبودهم بالبول ووقع عند الدارمي زيادة ذكرها المصنف عن هارون ابن معاوية - [00:29:00](#)

انه قال مخبرا عن اهل الجاهلية كان الرجل في الجاهلية اذا سافر حمل معه اربعة احجار ان يأخذها ليضع عليها قدره الذي يطبخ فيه الطعام. اي يأخذها ليضع عليها قدره الذي يطرق عليه الطعام. فان القدرة ترفع على ثلاثة احجار. تسمى - [00:29:30](#)

يسمى الاثاث. واما الرابع فيعبد من دون الله سبحانه وتعالى ويربي كلبهم فيحفظه ويحرسه ويقتل ولده. ان كان لك ان يشاركه في رزقه. فيضيق عليه. وان كان من كان مخافك - [00:30:00](#)

العار كراهية بقائها عنده. والدليل التاسع حديث ابي سعيد رضي الله عنه في وفد عبد قيس امركم باربع وينهاكم عن اربع رواه مسلم وحديث الوفد في الصحيحين معا عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن ليس فيه الشام ابن مراد - [00:30:30](#)

فدلالته على فصول الترجمة في قوله بلى جذع تمقرونه فتضربون به من البضيعات او قال ثم تصبون عليه من الماء حتى اذا سكن غليانه شردوا حتى ان احدهم او ان احدهم ليضرب - [00:31:00](#)

اي بفرض سكره وذهاب عقله يعمل الى معز وناصره من الناس وهو ابن عمه فيضربه بالسيف. فمن حاله الذي كان عليها في

جاهليتهم غلبة السكر وزوال العقول عنهم بما كانوا يشربون من الخمر التي يتخذونها - [00:31:20](#)

من الفم او العيال او الزبيب او غيرها. والدليل والعاشر الحديث ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت عروة ابن الزبير وهو ابن اختها ان النكاح كان في الجاهلية على - [00:31:50](#)

انحاء الحبيب رواه البخاري. الترجمة في قولها ان النكاح جاهلية كان على اربعة انحاء. حتى قال فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هذا ما اتاح الجاهلية كله الا نكاح النفس اليوم. فكان من جاهليتهم - [00:32:10](#)

على اجنحة فاسدة. الاسترضاع او نكاح الاستماع الفجور في الاجر. فافضل النبي صلى الله عليه وسلم تلك الانكحة نكاحا واحدة وهو نكاح هذه اليوم ان يكتب الرجل الى الرجل ابنته او اخته في زوجها - [00:32:40](#)

يصلحها اياه. فالمذكور في لحوال اهل الجاهلية ما كانوا عليه من ضعف العقل وسوء التدبير في اديانهم ومعايشهم وانت هديهم واموالهم. قلت غفر الله لكم باب فضل الاسلام مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام واصل الفضل - [00:33:10](#)

زيادة ايمان زاده الاسلام من شرف على غيره اي ما زاده من شرف الحياة غيره فالمراد بفضل الاسلام ما اختص به من المحاسن والفصائل والمراد بفضل الاسلام نختص به من المحاسن والمزايا التي ليست في غيره من الاديان - [00:33:50](#)

وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وعليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقوله ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل وهو في الآخرة من الخاسرين. وقوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا - [00:34:20](#)

السبل فاضطر بكم عن سبيله. وعن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رضي الله عنهما. ان الرسول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طعم الايمان من رضي بالله - [00:34:50](#)

وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بعدها سبيل الله مستقيماً ثم خض عن يميني - [00:35:10](#)

وعن شماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل. رواه النسائي في السنن المعروفة بالكبرى واحمد لفظ له باسناد واحمد ولفظ له واسناده حسن. وعن معاوية ابن ابي سفيان - [00:35:30](#)

رضي الله عنهما انه قال قام فينا قالوا انه قال قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة - [00:36:00](#)

على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وانهم سيخرج من امتي اقوم منتجع بهم تلك الاهواء كما يتجاري الكتب بصاحبه. رواه ابو داود واسناده حسن. وعن الحارث الاشعري - [00:36:20](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن ادعى بدعى الجاهلية فانه من فتي جهنم. فقال يا رسول الله وان صلى وصام؟ قال وان صلى وصام ادعو بدعو الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين - [00:36:40](#)

عباد الله رواه الترمذي واسناده صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ومضطرب دم امري بغير حق - [00:37:00](#)

قدمه رواه البخاري. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الايات. على اصول الترجمة من جلالة وجوه اولها بقوله اليوم اكملت لكم دينكم. فمن فضل الاسلام انه دين - [00:37:20](#)

كامل فمن فضل الاسلام انه دين كامل. وغلو الكمال غاية الفضل وبلوغ الكمال لغاية الفضل. وقول المكمل لها هو الله سبحانه وتعالى منتهى غاية الفضل وكون المثمر له هو الله سبحانه وتعالى - [00:37:50](#)

غاية الفضل. وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي. وهي النعمة الدينية فمن فضل الاسلام ان الله اتم به على الخلق النعمة. فمن فضل الاسلام ان الله اتم على فرض النعمة وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام ديناً. فمن فضل الاسلام - [00:38:20](#)

ان الذي رضي له لنا ديناً هو الله. فمن فضل الاسلام ان الذي رضي الله لنا ديناً هو الله ديناً رضيناه لانفسنا. ولا رضيه غيرنا من الخلق لنا. ولكنه الدين الذي رضي - [00:38:50](#)

الله سبحانه وتعالى لعباده وهو بهم اعلم فما قضاه لهم من الدين احكم والدليل الثاني قوله تعالى من وجهين احدهما في قوله فلن يقبل منه احدهما بقوله فلن يقبل منه - [00:39:10](#)

وصفا او حكما على من اشتغى غيره من الاسلام حكما على من اجتر غير الاسلام ان الله عز وجل لا يقبل منه اليوم ليلتهن. ها هو مردود وثانيا بقوله وهو في الآخرة من الخاسرين. حكما - [00:39:40](#)

على من ابتغى دينا غير الاسلام في الآخرة ان له الخسران. والخسران اغلب ما يمتلئ به على عدم الفوز. والخسران ابغ ما يدل. به على عدم الفوز. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما الآية. ودلالته على - [00:40:10](#)

الترجمة لثلاثة وجوه اولها في قوله صراطي. فمن فضل الاسلام ان الله عز وجل نسبه الى نفسه. فمن فضل الاسلام ان الله نسبه الى نفسه و اضافه اليها لان الصراط هو الاسلام. ثبت تفسيره به عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

عند احمد اسناد حسن. مستقيما بفضل دين الاسلام انه دين مستقيم. فمن فضل دين الاسلام انه دين مستقيم جامع بما تتحقق به استقامة الخلق في دينه ودينه بما تتحقق به استقامة خلق دينهم ودينهم. وثالثها في قوله فاتبعوه - [00:41:10](#)

فمن فضل الاسلام انه الدين المأمور باتباعه من الله. فمن فضل الاسلام انه الدين المعروف باتباعه من الله. فالذي يأمرنا الله عز وجل باتباع دين سوى دين الاسلام والدليل الرابع حديث العباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:50](#)

طعم الايمان الحبيب رواه مسلم. ودلالته على نفوس الترجمة في قوله الايمان فمن فضل الاسلام تحقق حصول ذوق الايمان به. فمن فضل الاسلام تحقق الايمان به. فانه لا يترشح لدور طعم الايمان - [00:42:20](#)

الا من جاء بدين الاسلام. فانه لا يترشح لذوق طعم الايمان الا من دان بدين الاسلام وذكر هذا الدين باصوله الثلاثة العظام في قوله في الله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله - [00:42:50](#)

عليه وسلم رسولا. وذوق طعم الايمان قلبي باتفاق اهل العلم وجوب طعم الايمان قلبي باتفاق اهل العلم. الا انه من هو ذوق حقيقي يوجد ام حكمي لكنه هل هو حقيقي يوجد ام حكمي على قولين اصحهما ان ذوق الايمان - [00:43:10](#)

يوجد في كما يوجد ذوق الحلو في اللسان. اصحهما ان ذوق الايمان كما يوجد ذوق حلو في اللسان. وهو اختيار ابي خالد ابن رجب في فتح الباب ونقرأه في المعارف. والدليل الخامس حديث - [00:43:50](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده الحديث رواه سننه الكبرى واحمد واسناده حسن ونيانته على اصول الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - [00:44:20](#)

زميل الله. احدهما في قوله هذا سبيل الله. بل من فضل الاسلام انه سبيل الله فما عداهم من سبل الشيطان فما عداهم من سبل الشيطان المؤدية الى الله الواحدة. والسبيل المؤدية الى الله واحدا. هي دين الاسلام. واما الطرق - [00:44:50](#)

المضلة فهي كثيرة لا توصل الى الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا نهي عنها فقال الله ولا تتبعوا السبل وثانيها في قوله مستقيم فمن فضل الاسلام وصفه بالاستقامة. فمن فضل الاسلام وصفه بالاستقامة. فهو دين مستقيم - [00:45:20](#)

اذا اقام الناس عليه انفسهم حصلت لهم مصالحهم في الدنيا والآخرة العاجلة والدليل السادس حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما انه قال الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على اصول الترجمة لقوله وواحدة في الجنة. وهي - [00:45:50](#)

الجماعة فمن فضل الاسلام انه ينبغي المستمسك به فبفضل الاسلام انه ينبغي المتمسك به. الباقي على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الباقي على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فان - [00:46:20](#)

اثم لقوم المجتمعين على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين الجماعة اسم للقوم المجتمعين على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين والمجتمعون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدين هم الجماعة. والدليل - [00:46:50](#)

حديث ابي مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا دعوة الجاهلية الحديث رواه البخاري وغيره واسناده صحيح. الترجمة في قوله فادعوا بدعوة والله الجليل سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. فمن فضل الاسلام - [00:47:20](#)

ان الله جعل لاهله اسماء. فمن فضل الاسلام ان الله جعل لاهله تكريما وتعظيما. ان الله جعل لاهله اسماء تكريما وتعظيما فمن اسمائهم

انهم المسلمون وانهم المؤمنون وانهم عباد الله. والاسماء الدينية - [00:47:50](#)

نوعا ما والاسماء الدينية نوعان. احدهما اسماء دينية شرعية اسماء دينية شرعية. وهي موافقة للشرع. والآخر اسماء دينية غير شرعية. اسماء دينية غير شرعية. وهي المفردة وهي المخالفة للشرع فالاسماء الدينية الشرعية مأمور بها - [00:48:20](#)

الاسماء الدينية الشرعية محمود بها. سواء وكانت اصلا او وضعت على وجه المقابلة. سواء كانت اصلا او وقعت على وجه المقابلة فمن الاول المسلمون. ومن الجانب اهل السنة. فانه وقع مقابلا - [00:49:00](#)

واما الاسماء الدينية غير الشرعية مما جعله بعض الناس اسما بالله ويتهزم عليه ويتعصب له فانه محرم لا يجوز التسمي به واتخاذ هو من دعوى غير الاسلام. والدليل الدائم حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:49:30](#)

الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على اصول الترجمة في قوله الجاهلية. فمن فضل الاسلام استغناؤه عن احداث شيء فمن فضل الاسلام استغناؤه عن شيء فيه. وتأكيده الاستغناء - [00:50:00](#)

كان من ابغض الناس من احدث به شيئا من سنن الجاهلية. ومن تهديد استغناؤه ان من افضل الناس والله من اعمد به شيئا من سنن الجاهلية وسنن الجاهلية هي شعائرها - [00:50:30](#)

واعيانها كنت غفر الله لكم باب قول الله تعالى انه لذكر لك ولقومك. واصول الترجمة بيان فضل القرآن الكريم بيان فضل القرآن الكريم وقوله وقوله الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه. وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:50:50](#)

وعده ورحمته وبشرى للمسلمين. وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وقوله هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. لرأيته خاشعا - [00:51:40](#)

وقوله ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل استارا. الآية الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابشروا ابشروا. اليس تشهدون ان لا اله الا - [00:52:10](#)

اللهم اني واني رسول الله. قالوا نعم. قال فان هذا القرآن سبب. قال فان هذا القرآن مناسبة تركه بيد الله وتركه بايديكم فتمسكوا به. فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده - [00:52:40](#)

رواه ابن حبان وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع هذا الكتاب يا اخوان ويقع به يا فريد. رواه مسلم. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنهما رضي الله عنه قال - [00:53:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الطيب وطعمها طيب - [00:53:20](#)

ومثل المؤمن الذين يقرأون القرآن مثل تمرة لا ریح لها وطعمها كله. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحان ومثل المنافق الذي لا كمث الحنظلة. ليس لها ریح وطعمها منتفق عليه - [00:53:40](#)

للمسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله فيه الحسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقولها لام ميم. حق ولكنكم حرف ولام حرف ميم - [00:54:00](#)

رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اهون يقتل العلم من الناس حتى لا يقدر منه على شيء - [00:54:20](#)

فقال زياد ابن فقال زياد ابن لبید الانصاري قال رضي الله عنه كيف يختلس منا وقد قرن التراب؟ فوالله فقال ثكلتهم فيا زياد ان كنت لا اعد فالفقراء اهل المدينة - [00:54:40](#)

هذه الدورات والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم؟ رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي ينزل عليك الكتاب منه آياته محكمة النوم الكتابة - [00:55:00](#)

ظروف متشابهات. اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابى منه ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله فاسقون في العلم يقولون امنا

به وكل من نعمة ربنا وما يذكر الا اولوا الباب. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

اذا رأيتهم الذين يرتفعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. متفق عليه واللفظ لمسلم المقصود فالدليل الاول قوله

تعالى ودلالته على الترجمة في قوله هي ذكر لك لقولك اي شرف لك ولقومك فمن فضل القرآن انه شرف للنبي - [00:55:50](#)

الله عليه وسلم ولقومه فبه يشرف هو وقومه ويظهر فضلهم. والدليل الثاني قوله تعالى الكتاب بالحق. الآية على نشر الترجمة ثلاثة

وجوه احدها في قوله بالحق فهو نازل بما ثبت ولزم - [00:56:30](#)

للخلق فهو نازل بما ثبت ولزم للخلق. فان الحق اسم لما يطلب ويلزم فان الحق اسم لما يلفظ ويلزم وثانيها في قوله مصدقا لما بين

يديه من الكتاب فهو موافق لما تقدمه من الكتب بما يدعو اليه. فهو موافق لما تقدم - [00:57:00](#)

بما يدعو اليه. وثالثها في قوله ومهيما عليه. اي مستعليا عليه جلالته وعظمته اي مستعليا عليه بجلالته وعظمته. فالقرآن عظمته على

به ما تقدمه من كتب انزلها الله عز وجل على انبيائه - [00:57:30](#)

والدليل التعريف قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب الآية. ودلالته على مرسل الترجمة من اربعة اولها في قوله تبيان لكل شيء. اي موضحا

كل شيء فالتبيان الايضاحي فمن فضل القرآن انه موضح لما - [00:58:00](#)

يحتاجه الناس ويصلحون به في دينهم ودنياهم. وثانيا في قوله وهدي فمن فضل القرآن انه هادي. فمن فضل القرآن انه هذه. وهداية

القرآن من الخلق نوعان وبداية القرآن للخلق نوعان احدهما هداية - [00:58:30](#)

خاصة. بداية خاصة. وهي هداية لضاح المحج وهي بداية ذي قاع المحجة. وتختص بالمؤمنين ومنه قوله تعالى وجوده وبشرى

للمؤمنين. وهدي وبشرى للمؤمنين. والآخر الهداية العامة وهي هداية اقامة الحجة. وهي هداية اقامة الحجة - [00:59:00](#)

حبوا الناس اجمعين. قال الله تعالى هدى للناس لما ذكروا القرآن في سورة البقرة هدى للناس. والفرق بين النوعين ما هو ما الفرق بين

النوع الاول والثاني والفرق بينهما ان هدايته الخاصة هداية الكفاح. الفرق بينهما - [00:59:40](#)

ان هداته الخاصة بداية انتفاع. وهدايته العامة وبدايته الرضاغة. وهدايته العامة هداية انقطاع. ففي الهداية ينتفع

المؤمنون بما يبين الله عز وجل لهم ويحلهم ويرشدهم ويدلهم اليه ويرشدهم عليه. وبالهداية العامة تنقطع حجج الناس دون القرآن -

[01:00:20](#)

فليس للناس على الله عز وجل حجة بعدة محمد صلى الله عليه وسلم وازال القرآن عليه وكرثها في قوله ورحمته. فمن فضل القرآن

انه رحمة. فمن فضل القرآن انه رحمة الله رحمة للناس اجمعين بما فيه من احكام الدين. من احكام - [01:01:00](#)

ورابعها في قوله وبشرى للمسلمين. ورابعها بشرى للمسلمين فمن فضل القرآن انه يبشر المسلمين بماله في الدنيا والاخرة. فمن فضل

القرآن انه يبشر مسلمين بما لهم في الدنيا والاخرة. والدليل الرابع قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي - [01:01:30](#)

فيه اقوم آية. ودلالته على وصول الترجمة لوجهين. احدهما في قوله يهدي للتي عفووا فمن فضل القرآن انه يهدي للسبيل الاقوم. فمن

فضل القرآن انه يهدي للسبيل الاقوم. في الاعتقادات والاقوال والاعمال. الاعتقادات والاقوال - [01:02:00](#)

اعمال بقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون بالصالحات ان لهم كبيرا. فمن فضل القرآن انه يبشر المؤمنين بما لهم من عند الله. وهذه

البشارة هي من آحاد بشارته العامة للمؤمنين وقد تقدم بالدليل السادس الوجه الرابع منه ان القرآن بشرى للمسلمين - [01:02:30](#)

هذه البشرى متعددة منها المذكور في قوله تعالى العمر كبيرا. والدليل الخامس قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل آية. ودلالته

على اصول الترجمة في قوله لو رأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. فمن فضل القرآن - [01:03:10](#)

عظم هيئته فمن فضل القرآن وجلالة قدره فلو قدر انه انزل على جبل الاصم فلو قدر انه انزل على جبل لرأيت خاشعا متصدعا. اي

لرأيت خاضعا متسابقا منهارا لعظمة ما وصل اليه من كلام الله سبحانه وتعالى وانهجامة بثقل القرآن - [01:03:40](#)

قوله تعالى ودلالته على قوله كمثل الحمار يحمل اسرارا. وهو مثل ضربه الله لمن كذب باياته وهو مثل يونس ضربه الله لمن كذب

باياته يعرض منه ان المصدق بها الحافل لها يرفعه الله فلا يكون كذلك - [01:04:20](#)

يعلم به ان المصدق بهذه الحامل لها لا يكون كذلك بل يرفعه الله عز وجل ويعظمه. بل يرفعه الله عز وجل ويعظمه. والدليل السامع

الحديث عن الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابن حبان - [01:05:00](#)

واختلف في وصفه وارساله. والمحفوظ فيه انه مرسل عن نافعين. والمحبوب فيه المرسل عماد ابن الزبير رجحه الحافظ ابو حاتم رحمه الله والمرسل عندهم ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضاف له التابعين - [01:05:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف. وقد اشترت الى حقيقته وحكمه بيت واحد هو وهو رموز الحديث ما قد وصف برفع التابعين له وضعفان. ومرسل للحبيب ما قد وصف - [01:06:00](#)

رفع التابعين له وضعها ففيه حقيقة المرسل وحكمه. ودلالته على اصول الترجمة به من قومه ان هذا القرآن سببه بايديكم. والسبب الشيء الواصل بين اثنين والسبب الشيء الواصل بين اثنين. ومنه سمي القرآن جبل الله - [01:06:40](#)

ومنه سمي القرآن جبل الله لانه سبب يصل غير الخالق والمخلوق حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما فمن فضل القرآن حصول الرفعة لاهله. فمن فضل القرآن رسول الرفعة لاهل فمن اخذ القرآن بحقه رفعه الله. فمن حفظ القرآن بحقه رفعه الله - [01:07:10](#)

رواه مسلم في قومه يرفع بهذا الكتاب اقواما فمن فضل القرآن حصول الرفعة لاهله. فمن فضل القرآن رسول الرفعة لاهل فمن اخذ القرآن بحقه رفعه الله. فمن حفظ القرآن بحقه رفعه الله - [01:07:30](#)

ومن ضيعه او اخذه بغير حقه ووضع الله. ومن ضيعه او اخذه بغير حقه ووضع واخراه والدليل التاسع حديث عثمان بن عفان رضي الله عنهما مرفوعا خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري وحده دون مسلم - [01:08:00](#)

خيركم وصفا لمن تعلم القرآن وعلمه فاختيارنا وحفظ الظن هو من كان كذلك. فمن فضل القرآن اكسابه اياك بمن علمه فمن فضل القرآن كتابه الخيرية لمن تعلمه وخير اصلها احيرة. فهي افعل التفضيل وخير - [01:08:30](#)

عصرها احياء فهي افعل التفضيل. فقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن يعني اخيرهم من تعلم القرآن. الهمة لكثرة جريانه عند الله اخير وشر عند الله قال ابن مالك - [01:09:10](#)

التربية الشافية وغالبا اغناه خير شر عن قوله الاخير منه واشر. وغالبا اغناه خير وشر. عن قولهم اطيب منه واشد. والدليل العجب هو حديث موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الحديث - [01:09:40](#)

في بيان ما يخلفه القرآن من الكمال والنقص. في بيان ما يحدثه القرآن من الكمال بنقص خلقه في حق من اخذه وحق من لم يأخذه بحق من اخذه وحق من - [01:10:10](#)

لم يأخذه فالناس فيه اربع. فالناس فيه اربعة. اولهم من قرأه وعمل به. اول من قرأه وعمل به فيكون كالاسود جهل. وهي فاكهة معروفة من الحمار وهي فاكهة معروفة منها الثمار ريحها طيب - [01:10:30](#)

وطعمها طيب. وثانيا من قرأ القرآن ولم يعمل به من المؤمنين تتمنى من لم يقرأ القرآن من لم يقرأ القرآن وكان عاملا باحكامه من المؤمنين. من لم يقرأ القرآن وكان عاملا لاحكامه من المؤمنين. فيكون كالثمرة - [01:11:00](#)

التي طعمها حلو ولا ريح لها. فيكون كالثمرة التي طعمها حلو ولا ريح لها. وثالث من يقرأ القرآن من يقرأ القرآن ويعمل به من المنافقين. من يرفع القرآن ولا يعمل به من يقرأ - [01:11:30](#)

ولا يعمل به من المنافقين. فيكون كالريحان ريحها ضيق طعمها مر الريحانة طيب وطعمها مر. ورابعهم. من لا يقرأ القرآن من الناجحين فيكون الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. فيكون كالحنظلة ليس لها ريح وطعمها - [01:12:00](#)

حنظلة نرجم من نبذ الصحراء. فالناس مع القرآن على هذه الانواع الاربعة. ولم النبي صلى الله عليه وسلم مثل الكافر قد اقتصر على ذكر مثل المؤمن بقراءة القرآن وعلمها. لماذا؟ لماذا لم يكن مثلاً كافر - [01:12:30](#)

ولم يكن الكافر لان الكافر ليس له من القرآن لا باطلا ولا ظاهرا. لان الكافر وليس له حظ من القرآن الا باطلا ولا من خلاف المؤمن. فالمؤمن له فضل من القرآن باطلا وظاهرا. وبخلاف منافق بين المنافق له حظ من القرآن في الظاهر من الباطن. فانه - [01:13:00](#)

اهله الى فانه ينسب نفسه الى اهل الاسلام. والدليل الحادي عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من قطع الحرب من كتاب الله في الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب واختلف في وقته ورفع - [01:13:30](#)

والمحفوظ فيه انه موقوف من كلام ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قرأ حرفا من القرآن والمطلوب ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. ومنه ما - [01:13:50](#)

الحكم الرابع. ومنه ما يكون له حكم الرفع. وهو ما لا يقال من قبل الرحم. وهو ما لا يكون من قبل الظالم اي لا يقال بمحض الرأي.

كهذا الحديث فان الخبر عن - [01:14:10](#)

القبور غيب لا يطلع عليه من الرأي. فإن الغيب عن الأجور فإن الخبر عن الأجور غير ظلم لا يضطلع عليه بالرعية. فيكون الحديث موقوفا لفظ الظن مرفوع الحكماء. فيكون الحديث موقوفا له مرفوعا حكما. اي هو من قول ابن مسعود - [01:14:30](#)

في الظاهر واما في حقيقة الامر وباطنه فهو مما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما وديانته على مفصول الترجمة في قوله من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [01:15:00](#)

والحسنة بعشر امثالها. فمن فضل القرآن ان قارئه ينال على كل حرف منه حسنة. والحسنة هو عبر عشرة امثال. والمراد بالحرث الكلمة. والمراد بالحرف الكلمة. فان العظمة اذا ذكرت الحرف تريد بها الكلمة. وهذا هو الذي قاله ابن مسعود. فانه قال لا اقول الف - [01:15:20](#)

لا ميم حرف اي لا اقول ان هذه الكلمات الثلاث هي كلمة واحدة لاستماعها في رسم ولكن اقول الف حرف اي كلمة ولواء حرف اي كلمة وميم حرف اي كلمة. فيكون للعبد بقراءة الف لام ميم كم حسنة - [01:15:50](#)

بنات حسنات وتضاعف تلك الحسنات الى عشرة امثالها كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث والدليل الثاني عشر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع - [01:16:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذي. وقال حسن غريب واسناده ودلالته على بقوله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا زياد اي فقدتك امك. جوابا على قوله رضي الله عنه كيف - [01:16:40](#)

ثلاثون منا وقد قرانا القرآن. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فاما جميعا هم. فمن فضل القرآن اغناؤه صاحبه اذا اخذه بحقه - [01:17:10](#)

فمن فضل القرآن فبناؤه صاحبه اذا اخذه بحقه. بالعلم والعمل والدليل من خارج العاشر حديث عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات - [01:17:40](#)

محكمة الآية وجلالته على مخرج الترجمة في قوله اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. فمن فضل القرآن كونه منزلا من الله سبحانه وتعالى ابتداء للخلق باحكامه وتشابهه. فمن - [01:18:00](#)

بفضل الطعام بالخلق. باحكامه وتشابهه. فمن امن بمحكمه فمن امن بخلق فيه حصل له نقص بقدر تحقيقه. حصل له نقص بقدر تخليطه فالواجب على العبد ان يؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه - [01:18:40](#)

وسبق بيان معنى المتشابه وان منه متشابه الطلب ومنه متشابه هذا دين وهو المراد والمراد في هذه الآية ان تشابه خبري. وهو ما استعثر الله بعلمه. وهو ما استأثر الله بعلمه - [01:19:20](#)

فاننا نعقد معانيها لكننا لا ندرك الحقائق في ثيابنا قلتم غفر الله لكم باب قول الله تعالى على لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية مقصود الترجمة بيان الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا فضل الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:19:40](#)

عظيم وشرفه العظيم. وقوله هو الذي بعث رسولا منهم آياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة الآيات وقوله انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلناك فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا مبينا. وقوله وما - [01:20:20](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقوله وانك لعلى خلق عظيم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظن - [01:21:00](#)

فدى الا كان كما يظن بينما عمر بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل. فقال فقد رأفت ظني وان هذا على دينه في الجاهلية. او لقد كان كاهناهم علي الرجل. فدعي له - [01:21:20](#)

فقال له ذلك فقال ما رأيك اليوم استقبل به رجل مسلم؟ قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت فاهمهم في الجاهلية. قال
قال كنت فاهمهم في الجاهلية. قال فما اعجبهم ما جاءتك به جنية - 01:21:40

قال بينما انا يوما في السوق اذ بينما انا يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع. فقالت الم ترى انه اذا سهى ويأسها من بعد انكاسها
ولحوقها ولحوقها بالاخلاص واحلاسها. قال عمر - 01:22:00

صدقت بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعلم فذبحه. فصارخ به صالح لما سمع صالحا قط اشد وثمان يقول يا جريح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا انت فوثق القوم - 01:22:20

راحوا حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جريح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا من قيل هذا نبي. رواه
البخاري. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي - 01:22:40

صلى الله عليه وسلم قال انا محمد ولا احمد وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر الذي يمحي بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على عقب وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. متفق عليه واللفظ للمسلم - 01:23:00

وعن موازينة ابن يسمع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى الخيانة من ولد اسماعيل يا
مصطفى قريش من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه -
01:23:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة. واول من يحب واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول
مشفع رواه مسلم. وعن علي ابن ابي طالب - 01:23:40

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فقلنا يا رسول الله ما هو قال الموسيقى مفاتيح
الارض وسميت احمد. وجعلت وجعلت وجعلت امتي - 01:24:00

رواه احمد واسناده حسن. وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم - 01:24:20

ثم سلر لي الوسيلة. وانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارضى ان اقول انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلة شفاعة. رواه
مسلم. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:40

ان الله مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت زي الاحمر والابيض كويسا تربى لامتي ان لا يهلكها بسند
بعمامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 01:25:00

فليستبيح غيبتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك بسلف نعمة والاسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم يستوي حفيظتهم ولو اجتمع عليهم - 01:25:20

يستريح ببضتهم ولو اجتمع عليهم من او قال من بينها حتى بها هذا يكون بعضهم يهلك ويسبي بعضهم بعضا. رواه مسلم ايضا ذكر
المسلم وفقه الله في تحقيق مقصود الترجمة ما عاش - 01:25:40

والدليل الاول قوله تعالى في تمام الآية في قوله عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن فضله صلى الله عليه
وسلم وشرفه انه حريص على المؤمنين يعز عليه ما - 01:26:00

عليهم انه حنيف على المؤمنين يعز عليه ما يشق عليهم وهو بهم صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم. والدليل الثاني قوله تعالى هو
الذي بعث بكم النبيين رسولا منهم اية - 01:26:40

ودلالته على رسوله في قوله يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فمن يرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وفضله ان
الله اقامه مبلغا اياته. ان الله مبلغا اياته مزحيا النفوس بالحق. مذكيا للنفوس بالحق. معينا - 01:27:00

معلما الكتاب والحكمة. قوله تعالى ان ارسلنا اليكم رسولا الترجمة في قوله شديدا عليه. فمن فضل الرسول صلى الله عليه وسلم لنا
انه يكون شاهدا على هذه الامة. قال الله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيد - 01:27:30

لا والدليل الرابع قوله وما اوصلناك الا رحمة للعالمين. ودلالته وعلى في قوله رحمة للعالمين. فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفضله انه رحمة للعالمين. مؤمنهم وكافرهم وموافقهم ومخالفهم - [01:28:00](#)

فهو رحمة للمؤمنين بما يصل اليهم من ورحمة للكافرين بما يرفعه عنهم ويمنعهم من ورحمة للكافرين بما ينفعه عنهم ويمنعهم من الشر والدليل قومه تعالى وانك لعل خلق عظيم. في قوله - [01:28:30](#)

لعن خلق عظيم. والخلق له معنيان احدهما عامة. وهو الدين. احدهما عام وهو الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم على دين عظيم. قاله مجاهد وغيره فمن شرفه صلى الله عليه وسلم انه بعث بدين عظيم - [01:29:10](#)

عرف معنى خاص وهو ما يكون بين العبد وغيره من المعاملة. معنى الخاص هو ما يكون بين العبد وغيره من الخلق من المعاملات. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في معاملة الخلق عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في معاملته الخلق - [01:29:50](#)

عظيما فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم حسن خلقه في معاملة الخلق اجمعين وكلا المعنيين حق فيه صلى الله عليه وسلم حق فيه صلى الله عليه وسلم له مفعول بدين عظيم. وكان بما يعامل به الخلق على امر - [01:30:20](#)

والدليل الثالث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما سمعت عمر بشيء قد يقول الحديث رواه البخاري وجدالته على مفهوم الترجمة في قوله رجل فصيح يقول لا اله الا انت وجلالته - [01:30:50](#)

الترجمة في قوله رجل فصيح يقول لا اله الا انت يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه صلى الله عليه وسلم نوعان. وفصاحته صلى الله عليه وسلم نوعان احد - [01:31:10](#)

فصاحة دينه بظهوره وجلائه. فصاحوا دينه بظهوره وجلائه والآخر فصاحة لسانه ببلاغته وبيانه. والآخر اصاحت لسانه ببلاغته وبيانه. وقوله في الحديث يا جليل الجليل الوقف الوقف المكافح بالعداوة الجريح الوقح المكافح بالعداوة - [01:31:30](#)

والدليل السابع حديث الخبير بن متعب رضي الله عنه مرفوعا انا محمد وانا احمد الحديث متفق عليه وديانته على مقصود الترجمات في عدل المذكورات اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:10](#)

الترجمة في عدل المذكورات اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم كثرة اسمائه مع حسنه. فمن شرطه صلى الله عليه وسلم وفضله كثرة اسماءه - [01:32:30](#)

مع حسنها. والدليل الثامن هو حديث رضي الله عنه مرفوعا. ان الله اصطفى المواد الاجتماعية الحديث رواه مسلم. ودلالته على وصوله وصفتان هذا وهو خطوة من ثروة من صفوة من صفوة - [01:32:50](#)

اذ اصطفى الله امامتان ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة. واصطفى بني هاشم من قريش وفق النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. فهو صلى الله عليه وسلم صفوة صفوة. وعند احمد باسناد صحيح. من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه - [01:33:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى والدليل الشافعي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم - [01:33:50](#)

ودلالته على رسول الترجمة في جمل الحديث الرابع ودلالاتها الترجمة في جمل الحديث الرابع. لما فيها من بيان شرف المصطفى. صلى الله عليه وسلم ومثل فضله. لما فيها مجال شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وغياب فضله. فهو سيد ولد ادم - [01:34:10](#)

يوم القيامة وهو اول من ينشق عنه القبر اي عند البعث. واول شافع المبتدأ بالشفاعة. فلا يبتدئ احد الشفاعة قبله. واول مشفع اي مكرم الشفاعة فيكرمه الله بقبول شفاعته قبل غيره من الشفعاء. والدليل العاشر حديث علي رضي الله - [01:34:40](#)

الانبياء بقوله ما لم يعطى احد الى الانبياء. فمن شرفه صلى الله عليه وسلم ركاء فضله. ان له من المواهب الربانية والمنح الالهية ما ليس لغيره من الانبياء. ان له من المواهب الربانية - [01:35:10](#)

الادارية ما ليس لغيره من الانبياء. والدليل الحادي عشر حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما حكم المؤذن الحديث رواه مسلم. ودلالته على نصوص الترجمة في قوله ثم سلوا الله لي الوسيلة - [01:35:40](#)

فمن شرفه صلى الله عليه وسلم تشوّه الى تلك المنزلة فمن شرفه صلى الله عليه وسلم تشوّه اي تطلعه الى تلك المنزلة التي هي له ارجى من غيره. الذي هي له ارجاء غيره بكمال عبوديته ربه - [01:36:00](#)

لكمال عضويته ربه. والدليل الثاني عشر حديث رضي الله عنه ان الله زوى ولي الامر الحديث رواه مسلم. وديانته على محصول الترجمة. فيما ذكر في جملة من الفضائل التي تدل عليه - [01:36:30](#)

اكثره صلى الله عليه وسلم بما ذكر بجواره من الفضائل التي تدل على شرفه صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله ان الله اي جمع لي ارواحا. معنى قوله ان الله - [01:36:50](#)

جمعني اطرافها فرد مشايخها على مغاربها ورد مغاربها على مشارفها. وقوله ضعف الاحمر والابيض اي الذهب والفضة. فالذهب ينصب بانه احمق توصفه بانها بيضاء. وهما كنز الروم والحارس وهما الكنز الرومي فان الذهب فالزحور. فان الذهب كنز الروم. والفضة كنز فارس - [01:37:10](#)

وقوله فيستريح ديرته ان يقضي عليهم ان يقضي عليهم نستأصل كعبتهم ويقطع اصلهم. ويقطع اصلهم قلت النظر والله لكم باب حق النبي صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حق النبي - [01:37:50](#)

صلى الله عليه وسلم بيان حق النبي صلى الله عليه وسلم. والحق اسم والحق اسم لما ثبت وزن. واعلاهم ما ثبت بطريق الشرع واعيان ما ثبت بطريق الشرع. ومن جملته ما ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:30](#)

ولزم له من حقين واعلاه ومن جملته ما ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انما من حرب ولزم له وقول الله تعالى امنوا لله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [01:39:00](#)

وقوله لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروا. وقوله وما اتاكم الرسل فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا. وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر وبينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقوله - [01:39:30](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يقبضكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره لهم فتنة ومصيبهم عذاب اليم. وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - [01:40:00](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [01:40:30](#)

متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخل الجنة يا من ابى قوله يا رسول الله ومن يتباهى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد يهدى. رواه البخاري - [01:40:50](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه. وفيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه - [01:41:10](#)

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا القبر عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ - [01:41:30](#)

حيث كنتم روى ابو داود واسناد حسن. وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تضروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري - [01:41:50](#)

رضي الله عنه ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير نعرن خيرنا ويا سيدنا ام سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهينكم الشيطان اني لا - [01:42:10](#)

تريد ان ترفعني فوق منزلتي التي انزلنيها الله تعالى انا محمد ابن عبد الله عبده ورسوله. رواه النسائي في السنن واسناده صحيح. اربعة عشر دنيا الدليل الاول قوله تعالى فنام يوم الله ورسوله الاية وجنايته على مفرد الترجمة في قوله - [01:42:30](#)

بالله ورسوله. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤمن به. ومن حق النبي صلى الله عليه وسلم عليها ان نؤمن به. والدليل الثاني قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله - [01:43:00](#)

وديانته على اصول الترجمة الثلاثة. احدها في قوله اوّمن بالله ورسوله فمن حقه صلى الله عليه وسلم الايمان به. وثانيها في قوله اخوة اي وتنصروه. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا ان صلاته - [01:43:20](#)

وثالثها في قوله وتوفروا. اي تعظموه. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا تعظيمه. فانتظم في هذه الاية الامر بالايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعزيبه وتوطينه حيا وميتا. فيؤمن - [01:43:50](#)

فيه حيا وميتا وينصب حيا. وميتا ويوقر حيا وميتا صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث قوله تعالى في قوله فخذوه. وقوله فانتهوا. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا - [01:44:20](#)

ان نعبد ما امرنا ما اتانا. ان نأخذ ما اتانا فلا نرد منه شيئا فلا نرتكب منه شيئا. والدليل رابع قوله تعالى حتى يحكموك حتى يحكموك بما شجر بينهم. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم - [01:44:50](#)

تحكيمه فيما يقع فيه الاختيار. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا تحكيمه فيما يقع فيه الاختلاف. واصل الشجر الاشتباك. واصل الشجر ومنه سميت الشجرة شجرة. ومنه سميت الشجرة شجرة لاشتباك اغصانها - [01:45:30](#)

واورى بها. والمراد به هنا والدليل الخامس قوله تعالى في قوله فاتبعوني. فمن حقه صلى الله عليه وسلم اتباعه المورد محبة الله. فمن كان صادقا في محبة الله لزمه ان يتبع رسول الله صلى - [01:46:00](#)

عليه وسلم والدليل السادس قوله تعالى فليحيا للذين يخالفون عن امره الاية الترجمة في قوله فليهد الذين يخالفون عن امره. فمن حقه صلى الله عليه وسلم متابعة امره. فمن حقه صلى الله عليه وسلم - [01:46:40](#)

العدو امره بل هو عيد على المخالفة. فالوعيد على المخالفة دليل على ايجابي المتابعة والوعيد على المخالفة دليل على ايجاد المتابعة. والدليل السابع قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية ودلالته على مفصول الترجمة - [01:47:10](#)

بقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه. وآخرها في المواضع المركبة شرعا من مواضع كالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - [01:47:40](#)

ده مين؟ اداء حقه صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم التي شرع شرعت فيها الصلاة والسلام عليه. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه مرفوعا - [01:48:10](#)

احدكم الحبيب متفق عليه. ودلالته على قوله حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم. تقديم محبته ومن حقه علينا صلى الله عليه وسلم تقديم محبته على محبة السائل - [01:48:30](#)

حتى الوالد والولد. حتى الوالد والولد. فتكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم في القلب من محبة غيره من المحبوبين من الخلق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري - [01:49:00](#)

الترجمة بقوله من اطاعني دخل الجنة. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم طاعته والطاعة هي موافقة الامن الشرعي. والطاعة هي الموافقة الامر الشرعي حديث انس رضي الله عنه مرفوعا فمن رضي عن سنتي فليس مني متفق عليه وفيه - [01:49:30](#)

الفخر وهي قصة الثلاثة الذين امتنع احدهم عن الطعام فصام فصام. وامتنع احدهم عن النوم فقام وامتنع احدهم عن النكاح فتبتل وفطم نفسه عني. فتوعده النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فمن حقه - [01:50:00](#)

صلى الله عليه وسلم علينا عدم الرغبة عن سنته. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا عن السنة عن السنة العدول عنها وهي نوعان. احدهما الرغبة عنها مع ان هدي غيره كهديه او افضل من هديه. الرغبة عنها مع اعتقادي ان - [01:50:30](#)

من هدي غيره كهديه صلى الله عليه وسلم او افضل منه وهي كفون وهي كفر مخرج من الملة. فمن اعتقد ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم يكون كهدي صلى الله عليه وسلم او يكون هدي اخر. افضل من هدي النبي صلى الله - [01:51:10](#)

عليه وسلم فانه خالد من الملة الاسلام. والآخر الرغبة عنا دون اعتقاد ذلك الرابط عنها دون اعتقادي يا ندى. من يعدل عنها الى غيرها لهوى او شبهة فليعدوا عنها الى غيرها بالهون او الشبهة الدينية. وهذا حزب غير كفر. وهذا حزب - [01:51:40](#)

صاحبه والدليل الثاني عشر حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الحديث رواه مسلم وتقدم معنا

وذكرت في نعيم شهوا في او في غيره انه من رواية عن عبادة ابن يسار والصواب نوعا عطاء الميادين الليلي عن تميم الداري رضي الله عنه - [01:52:10](#)

على وصول الزوجات بقوله ولرسوله فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم النصيحة انه حيا وميتا. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بمال موصوف للحق طريقة النصيحة شرعا قيام ناصح بمال منصوح من حقه. فكل قيام - [01:52:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بحقه هو نصح له. والدليل الثاني عشر حديث ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تجعل البيوت الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ولا تجعل ربي عيدا. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا ان لا نجعل قومه - [01:53:20](#)

تاريخ عيدا والعيد اسم لما قصد تعظيمه من مكان او زمان نعيد اسم بما قصد تعظيمه من مكان او زمان. حقه القيم في والاخر بقوله وصلوا علي. فمن حقه صلى الله عليه - [01:53:50](#)

الصلاة عليه. ومن حقه صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والدليل العاشر حديث عمر رضي الله عنه مرفوعا لامر ولا مريم وديالته الترجمة في قوله لا تطغوني. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا - [01:54:20](#)

والاضراب هو مجاوزة هو المجاوزة في المدح بما هو والمجاوزة بالمدح بما هو كلمة. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه لماذا؟ لماذا نهى عن الفقرات؟ لاستغنائها بمدحه مما له من الكمال - [01:54:50](#)

لاستغنائها في مدحه صلى الله عليه وسلم بما له من الكمالات المحققة فمدحه بما ثبت له من كمال محقق هو اللاب. واما مدحه بما هو كذب فانه صلى الله عليه وسلم بريء منه. وخير الممدوحين بعد الله رب العالمين هو سيد المرسلين - [01:55:20](#)

وامام النبيين وخاتم الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليه الى يوم الدين. فلا عيب في بث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن العيب في اذوائه بمدحه مما هو كذب والدليل الرابع عشر حديث انس رضي الله عنه ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير الناس - [01:55:50](#)

الحديث رواه النسائي. واسناده صحيح. ودلالته على مفهوم الترجمة في قوله اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل بها الله تعالى. فمن حقه صلى الله عليه وسلم الوقوف به عند منزلة التي جعلها الله. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا - [01:56:20](#)

به عندما جعله الله له. فهو رسول صادق لا يحب له. وعبد خاضع لا يدعى من دون الله سبحانه وتعالى قلتم غفر الله لكم باب قول الله تعالى وهذا البلد - [01:56:50](#)

مقصود الترجمة بيان فضل البلد الحرام. مركزا مكرما اصول الترجمة بيان بفضل البلد الحرام مكة المكرمة. ووصف مكة بالتأکید وصف طالب عند ووسط مكة للتكريم والسلطان عند المتعقدين. وليس هو مما قرن بمثل هذا - [01:57:20](#)

في الكتاب والسنة ومثله مثله جاهز لانها مكرمة بما لها من الفضائل والخصائص. لانها مكرمة لما لها وقوله الذي حرّمها وقوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [01:57:50](#)

وقوله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول وقال المسجد الحرام. قلت ثم ان يقال المسجد الاقصى قلت كم كان - [01:58:30](#)

بينهما؟ قال اربعون سندا وانما ادركتك الصلاة فصل. فهو مسجد متفق عليه والمغفور مسلم وعن عبد الله بن علي بن حمراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة - [01:59:00](#)

قال والله انك لخير وارض الله واحب ارض الله الى الله. ولولا اني اخرجت منه ما خرجت. رواه السنن المسندة وابن ماجة. وقال الترمذي حسن صحيح غريب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:59:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك. رواه الترمذي والنسائي في السنن المسندة وابن ماجة. فقال حسن - [01:59:40](#)

صحيح قريب من هذا الوجه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فتح مكة. انها الذي حرّمه الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحكمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يحل القتال فيه - [02:00:00](#)

قبلي ولم يحلني الا ساعة من نهار. فهو حرام لحرمة الله الى يوم القيامة. لا يغفل شركه ولا لا ينفخ صيده ولا يلتقط الا من الا من عرفها. ولا يقتلى خلاها. فقال العباس يا رسول الله ان الاثنين - [02:00:20](#)

فانه لغيرهم ومن بيوتهم. فقال صلى الله عليه وسلم ان الذاكر مرتفق عليه واللفظ للمسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الحاصلات فيما سواه - [02:00:40](#)

المسجد الحرام متفق عليه من لفظ البخاري. وعن ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذلك لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه - [02:01:00](#)

وسلم ومسجد الاقصى متفق عليه والافضل البخاري ايضا وعلى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيقعه الدجال الى مكة والمدينة. وليس نقم من عقاربها الا عليه ملائكة صادقين تمر - [02:01:20](#)

يخرج اليه منها كل كافر ومنافق متفق وعليهم اللفظ لمسلم. احد عشر دليلا. والدليل الاول قوله فمن فضل البارح انه امين يأمن فيه الخلق بعضهم بعضا. والاشارة في قوله وهذا للتعظيم. والاشارة في قوله - [02:01:40](#)

هذا بالتعظيم. والدليل الثاني قوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلد احسن اية على حصول الترجمة من وجهين. احدهما في قومه هذه البلدة وهي ربوبية خاصة. فمن فضل البلد الحرام - [02:02:20](#)

الله له بالربوبية الخاصة. فمن فضل البلد الحرام ذكر الله له بالربوبية الخاصة التي تدل على الاعتلال بها. والآخر في قوله الذي حرماها. فمن فضل البلد الحرام مكة ان الله عز وجل هو محرمها. اي جاعل حرة لها ذات - [02:02:50](#)

من جاعل حرمة لها لا تنتهك. والدليل فالثالث قوله تعالى ان اول بيت وضع فيها ودلالته على نشر الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله ان اول بيت وضع للناس - [02:03:20](#)

في مكة. فمن فضل مكة ان اول بيت وضع في الارض معظم فيه الله سبحانه وتعالى هو البيت الذي جعل بمكة وبكة بالباء اسم من اسماء سميت به لانها تغض اعناق الجبابرة. سميت به لانها تبك - [02:03:40](#)

اعناق الجبابرة بيت تحوصمها وتقطعها. وثانيها في قوله مباركا. ومن فضل مكة ان هباء مبارك ومن فضل مكة انها بلد مبارك. والبركة كثرة خير ودوام والبركة كسرة الخير ودوام وثالثها في قوله للعالمين. فمن فضل مكة ان الله - [02:04:10](#)

وجعل فيها اعمال الهداية. فمن فضل مكة ان الله جعل فيها اعلام الهداية. واعظمها الكعبة المكرمة واعظمها الكعبة المشرفة. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يريد ان تكون من الآية ودلالته على اصول الترجمة في قومه يجيئه من عذاب اليم. فمن فضل - [02:04:40](#)

البلد الحرام تعظيم حماية الله له. فمن فضل البلد الحرام تعظيم حماية الجالية حتى توعده نريد الحام فيه بالعذاب الليم. حتى الظهور عند نريد الالحاد فيه العذاب الليم. والالحاد هو البين عما يجب شرعا. والالحاد هو - [02:05:10](#)

بعيد عن ما يجب شرعا. فمن اراد بقلبه جازما عازما مع وجود الاسباب على شيء يميل فيه عن الشرع والبلد الحرام فانه يتوعد العذاب الليم. والدليل الخامس هو حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول - [02:05:40](#)

الحديث متفق عليه وجنابته على نفسه ترجمه في قوله المسجد الحرام. فمن فضل مكة ان اول مسجد وضع في الارض هو مسجدنا. فمن فضل مكة ان اول مسجد في موضع الارض هو مسجدها. وهو مسجد - [02:06:10](#)

كعبة والدليل الثالث هو حديث عبدالله بن علي رضي الله عنه مرفوعا والله انك لخير ارض الله. الحبيب رواه الترمذي واسناده صحيح. الترجمة بقوله والله انك لخير ارض الله. واحب - [02:06:30](#)

بفضل الله الى الله فمن فضل مكة البلد الحرام انها خير بقاع الارض اي افضلها وانها احب البلاد الى الله عز وجل. وانها احب البلاد الى الله عز وجل والسابع وحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا في قوله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد - [02:06:50](#)

الحديث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة ايضا. واسناده صحيح. ودلالته على وصول القول في قوله ما اطيبتي من بلدي. واحب واحب فيه الي. فمن فضل مكة طيبها ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لها. والفرق بين - [02:07:20](#)

السادس والسابع ان السادس فيه بيان محبة الله في البلد الحرام. ان الثالث فيه محبته والله حرام. والسامع في محبة النبي صلى الله

عليه وسلم للبلد الحرام. فاحب البلدان الى الله والى - 02:07:50

رسوله صلى الله عليه وسلم هي مكة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا مرفوعا ان هذا البلد يعني مكة حرمة الله الحديث ودلالته على اصول الترجمة في قوله ان هذا البلد حرمة الله - 02:08:10

فمن فضل مكة ان الله هو محرمها. فمن فضل مكة ان الله محرمها الى يوم القيامة ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا صلاته في مسجدي هذا. الحديث متفق عليه. ودلالته على اصول الثورة - 02:08:30

الا المسجد الحرام. فمن فضل مكة ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من من الصلاة في سائر البقاع. فمن فضل مكة ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في سائر الجماعة - 02:08:50

وتكون فيه الصلاة بمائة الف صلاة بغيره. وتكون فيه الصلاة بمائة الف صلاة في غيره. وهذا التوعيف كائن في المسجد نفسه. والبلد كلها. وهذا كائن في المسجد نفسه والبدء كلها. فاما قومه في - 02:09:10

المسجد هذا حجم اتفاق ومن صلى في المسجد الحرام ضعفت له الصلاة مئة الف. واما ثومه في البلد كله. فهذا قول الجمهور وهو الصحيح. لان مكة كلها تسمى المسجد الحرام. قال الله تعالى انما المشركون - 02:09:40

بل فلا يقربوا المسجد الحرام. يعني البلد الحرام كله. والمراد بالبلد تتضاعف فيه الصلاة. مئة الف هو حدود الحرام. اما البلد الخارج عن حدود سمي مكة لا يحصل فيه التضحية. فصار اسم مكة واقعا على - 02:10:10

معنيين احدهما ما هو داخل حدود الحرم. وهو الذي تضعف بمختلف والاخر ما هو خارج عن حدود الحرم؟ فهذا لا تضعف فيه الصلاة. والصلاة المضعفة مائة الف هي الفرق ام النبي؟ الى هنا ما الدليل - 02:10:40

صلاة نافعة اذا قمت الان هذا نكرة يعم كل الاخلاق من جوار تكون هي سيرة في سياق الاثبات الذي يقصد به امتنانه. والنكرة لا تعم الاثبات الا في مقام واحد. النكرة لا تعم في سياق الاثبات الا في مقام واحد. وهو اذا كانت - 02:11:10

في سياق الامتنان. وهو اذا كانت في سياق الامتنان اختاره ابن القيم في متاع ومحمد ابن اسماعيل الصنعاني الامين هو شيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد في اضواء البيان. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد - 02:12:10

تعم صلاة الفرض والنذر. فمن صلى في المسجد الحرام فرضا بعث له مئة الف. ومن صلى في المسجد الحرام نهلا بعث له مائة الف في اصح قول اهل العلم والله اعلم. والدليل العاشر - 02:12:40

ابي هريرة رضي الله عنه ايضا لا تشجع الرحال الا الى ثلاثة مساجد. الحبيب متفق عليه. وبلالته على مقصود اذكار الزمان في قوله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام فمن فضل المسجد الحرام ان الاهانة - 02:13:00

تشد اليه بقصد تعظيم البقعة. ان الرحال تشد اليه بفصل تعظيم البقعة ولا يشاركه في ذلك سوى المسجد النبوي والمسجد الاقصى. ولا بذلك الا المسجد النبوي والمسجد الاقصى. فهذه البقاع الثلاث يشد اليها اللحام بقصد تعظيم - 02:13:20

فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الريحان الا الى ثلاثة مساجد يعني لا تشد بقصد تعظيم البقعة واضح؟ يعني اليوم الانسان شد رحاله الى الجزائر لطلب العلم. هل معترض عليه في هذا الحديث؟ الجواب - 02:13:50

لا لانه لم يشد الرحال اليها بقصد تعميم البقعة. وانما شد الرحال اليها بقصد طلب العلم لو انفصل بلدا من البلدان بطلب الرزق فلا يعترض عليه بهذا الحديث. فهذا الحديث مخصوص بمعنى شد الحال بالامتحان - 02:14:10

بفضل تعظيم بقعة من بقاع الحق فذلك مخصوص بهذه المسائل الثلاثة تعظيما لها. والدليل الحادي عشر رضي الله عنه مرفوعا ليس من بلده الا الحديث متفق عليه. ودلالته على اصول الترجمة في قوله - 02:14:30

مكة والمدينة فمن فضل مكة ان الدجال لا يدخلها. فقد احرزها الله منه وجعلها منعة فلا يتجرأ عليها الدجال الاكبر بحال من الاحوال بل يحال بينه وبينها. ولا يتمكن ومنها كما لا يتمكن من المدينة. فهاتان المدينتان مكة والمدينة النبوية مخصوصتان - 02:14:50

لان الدجال لا يدخلهما ولا تضع قدمه حفظا من الله سبحانه وتعالى واضح؟ طيب لماذا الدجال لا يستطيع ان يقع مكة والمدينة؟ مع انه يقع كل الارض لماذا؟ الجواب بدون ملائكة تمنع طيب ليس الملائكة - 02:15:20

يعني الملائكة هي الة المنح لكن لماذا وقع المدح والكذب؟ الجواب يقول الاخ بوجود الحرم بوجود الحرم يعني الحرم من مكة والحرم في المدينة البيت المقدس. ليست هي حركات المقدس ليست - [02:16:00](#)

الحرم مخصوص بمكة والمدينة ولهذا لا يصح ان يقال ثالث الحرمين الحرمين لا ثالث لهم فليس هذا الجواب الجواب والنبوة هي لان هذه المدينتين كانتا دار النبوة التي هي معجم الصدق. لان هاتين المدينتين كانتا دار النبوة - [02:16:40](#)

التي هي معدن الصدق. فهما الصدر الذي يمنع دخول دجل الدجال. فان اصل الدجل لا ينفقان في بلد الصدق ومكة والمدينة هما بلد الصدق الذي جعله الله عز وجل دارا - [02:17:10](#)

لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتمكن الدجال من دخولهما وحفظهم الله عز وجل بما فيهما من بقايا صدق النبوة. وهذا اخر هذا المجلس. وانوه في اخره الى انه احدها اننا نثمن هذا الكتاب - [02:17:30](#)

الله تعالى بعد صلاة العصر ثم نعقد درسا بعد المغرب ودرسا رابعا بعد العشاء. وثانيها من اراد الحصول على نسخة من الكتاب الجامعي لهذه المقررات التي تدرس فينكرني الحصول عليه من - [02:17:50](#)

ادارة التوجيه والارشاد عند باب الزيادة يطلب منه الكتاب المسمى برنامج تعليم الحجاج كذلك هو ان من كان لديه سؤال في هذه المسائل او في الحكي او في غيرها فانه يكتبه في ورقة ونجيبه على هذه - [02:18:10](#)

بإذن الله تعالى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:18:30](#)